بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم باسمك الابتداء وبنور قدسك الاهتداء
لا علم لنا الا ما علمت ولا فهم لنا الا ما فهمت بك
وجود النور والظلمة ومنك رجاء العفو والرحمة
وفقنا لمكاشفة اسرارك وارزقنا مشاهدة انوارك
اشرق على قلوبنا شمس عرفانك وافض على نفوسنا
زلال احسانك صل على اكمل من اتى بالحكمة وافضل
من ارتقى اقصى مراتب العصمة الذى اتصف بشمائل
الملكوت والناسوت وانكشف عليه اسرار الجبروت

والاهوت ويستضى بانواره ذوو الانفس
القدسية ويقتفى باثاره اولوا الكمالات الا
نسية وعلى آله الطاهرين بالهياكل النورانية
والطاهرين عن ارجاس الكدورات الهيولانية
واصحابه المتحلين بالفضائل الروحانية والمتخلين
عن الرذائل الجسمانية اما بعد فيقول اكثر المخلوقين
عجزا وافتقارا عبيد الله خان ترخان الحسينى نسبا
وافتخارا باعده الله عن ظلمات الهوى والغرور
وحفظه عن الاشتغال بملاهى عالم الزور ان
المختصر الموسوم بهياكل النور نفع الله به الطالبين
الى يوم النشور الذى صنفه زبدة الحكماء

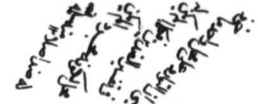

الاول لا ضد له لاستغنائه عن المحل ولا ند له
لا مثل له اذ ليس له ماهية كلية ولا ينسب الى اين
لاختصاصه بالاجسام والجسمانيات وله تعالى الجلال
اى العظمة الاعلى الذى هو فوق كل جلال وله الكمال
اى الفعلية الاتم بالنسبة الى كمال غيره وله الشرف
اى الرفعة الاعظم البالغ الى اقصى مراتبه وله النور
الاشد اى الظهور الاقوى من ظهور ما سواه وليس
بعرض فيحتاج الى حامل يقوم وجوده وهو بيان لوجوب
الذاتى ولا بجوهر فيشارك الجواهر فى الحقيقة الجوهرية
التى هى جنس لما تحتها ويحتاج الى فصل يميزه عن غيره
فيلزم التركيب ثم اشار المص الى برهان ابدعه على اثبات

الواجب تعالى بقوله دلت عليه الاجسام باختلاف
هيئاتها فلولا تخصصها لما اختلفت اشكالها ومقاديرها
وصورها واعراضها وحركاتها ومراتب اركان
العالم ونظامها تقريره ان الاعراض المختلفة التى تلحق
الاجسام ليست بواجبة لتوقف وجودها على محالها
فهى ممكنة محتاجة الى علة ولا يمكن ان يكون علتها
الجسمية المطلقة لانها طبيعية نوعية مشتركة
فى الاجسام فلا توجب اختلاف اعراضها كما قال
المص ولو اقتضت الجسمية هيئاتها لما اختلفت فيها
ولا ان يكون الجسم المخصوص علة للاعراض الحالة فيه
لان تخصصه بها ولا ان يكون بعض الاجسام علة

قرء على الشيخ مجد الدين الجيلي بمدينة مراغة من اعمال
آذربيجان ويقال انه كان خيرا بعلم السيميا وماهرا في
فنى النظم والنثر بمهارة تامة ومصنفاته كثيرة منها
التنقيحات في اصول الفقه ومنها التلويحات واللمحات
وحكمة الاشراق والمقاومات والمطارحات والهياكل
والالواح في العلوم الحكمية ومنها الرسالة المسماة
بكلمة التصوف والرسالة المعروفة بغربة الغربية
على مثال رسالة الطير لابي علي بن سينا وكان شافعي
المذهب واشتهر بين الناس باعتقاد مسائل الحكماء
الاقدمين فصار متهما بفساد العقايد ولما وصل
الى بلدة حلب افتى علماءها باباحة قتله لما ظهر

لهم من سوء معتقداته فقتل بقلعة حلب وصلب
ايامًا وهو ابن ثمان وثلثين سنة ووقع ذلك في
دولة الملك الطاهر غياث الدين ابي المنصور غازي
بن السلطان صلاح الدين يوسف في خامس رجب
سنه سبع وثمانين وخمس مائة من الهجرة النبوية
وقد نقل انه ظهر لاهل حلب بعد قتله ما يشهد
على انه كان من اهل الولاية و
الكرامات والله اعلم
بسرايير العباد وهو
الواقف على الصلاح
والفساد

هذا هو الصحيح وقيل
انه توفي بدمشق قام
الشيخ قاضي خان
بمعالجته والاعتناء
بالرياضات فشفي
من الطعام حتى
مات سنة ٥٩٢ من
الهجرة والله اعلم